

يوميات اقتصادية مختارة

إعداد: كابي الخوري
مركز دراسات الوحدة العربية

كانون الثاني/يناير 2017

قيمة الثروة السيادية لقطر 335 مليار دولار. وتمتد الأصول الخارجية لقطر إلى جميع أنحاء العالم بينها محلات هارودز في لندن. وفي هذا الصدد، تتمتع قطر بتصنيف ائتماني سيادي من الفئة ألف لدى مؤسسات التصنيف الدولية مثل موديز وستاندرد أند بورز وفيتش الأمر الذي يساعد في عملية استصدار الأوراق المالية بأقل تكلفة ممكنة. وفي كل الأحوال، الاقتصاد القطري مدعوم بصناعة الغاز حيث تعتبر قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم (الشرق، الدوحة، 2017/1/15).

أظهرت دراسة تحليلية أجرتها «فروست آند سوليفان» - بتكليف من القمة العالمية لطاقة المستقبل، ومعرض الطاقة الشمسية التابع لها، أن دول مجلس التعاون الخليجي سوف ترفع قدراتها الخاصة بإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية بمقدار 50 ضعفاً بين العامين 2015 و2025. وتشير توقعات متخصصة إلى أن قدرات توليد الكهرباء في دول المجلس ستتمو بمعدل سنوي مركب يبلغ نحو 3.74 بالمئة بين عامي 2015 و2025، وذلك باستثمارات تُقدَّر بحوالي 85 مليار دولار في عمليات التوليد، و31 مليار دولار في عمليات النقل والتوزيع (الخليج، الشارقة، 2017/1/5).

انطلقت أعمال الدورة الـ 47 للمنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس بسويسرا، بمشاركة نحو 3 آلاف من القادة السياسيين ورجال أعمال من أكثر من 100 دولة حول العالم. ويعقد المنتدى أكثر من 400 جلسة، ستبحث مواضيع متنوعة، منها الصراعات حول العالم على رأسها الأزمة السورية. وركز منتدى العام الحالي على مواضيع تعزيز التعاون العالمي وإحياء النمو الاقتصادي وإصلاح الرأسمالية والتحصير

- ارتفعت التوقعات بتحسين أسعار النفط خلال عام 2017 مع بدء تطبيق اتفاق خفض الإنتاج ضمن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وخارجها. وكانت (أوبك) اتفقت في اجتماعها بفينا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي على أن تخفض إنتاجها إلى نحو 32.5 مليون برميل يومياً بدءاً من الأول من كانون الثاني/يناير 2017 لمدة ستة أشهر. وقرر البنك الدولي رفع توقعاته لسعر برميل النفط من 53 دولاراً إلى 55 دولاراً للبرميل في 2017، وقال في تقرير إن أسعار الطاقة بصفة عامة، بما يشمل النفط والغاز الطبيعي والفحم، سوف تقفز بنحو 25 بالمئة على مدى 2017 (الخليج، الشارقة، 2017/1/1).

- أعلنت سلطنة عمان ميزانية العام 2017 بعجز يقدر بنحو 3 مليارات ريال عماني (نحو 7.8 مليار دولار أمريكي)، وذلك بدلاً من 3.3 مليار ريال عجزاً مقدراً بين الإنفاق والإيرادات عام 2016 (الرؤية، مسقط، 2017/1/1).

- قدر العجز المتوقع في موازنة قطر للسنة المالية 2017 بنحو 7.8 مليار دولار منخفضاً بنحو 39 بالمئة من الرقم المفترض لعام 2016. وكان العجز الذي تم تسجيله في 2016 الأول من نوعه منذ 15 عاماً نتيجة انخفاض أسعار النفط، حيث لدى قطر سجل حافل بتحقيق فوائض في الموازنة العامة. وتنوي السلطات تمويل عجز الميزانية من طريق المصادر المحلية والدولية بدلاً من السحب من الاحتياطي العام. ويمكن للسلطات القطرية الاعتماد على الأصول المالية الخارجية الضخمة لدعم الموازنة، إذ إنه بحسب أحدث إحصاءات معهد صناديق الثروة السيادية، تبلغ

بعداً إقليمياً. كما كشفت ندوات المنتدى أن الفجوة بين الشمال والجنوب ليست اقتصادية فقط، بل أيضاً معرفية ورقمية إذ تتقدم التقنيات الرقمية في الشمال بوتيرة سريعة جداً لن تتمكن دول الجنوب من اللحاق بها. ووصف المشاركون هذا المشهد بأنه ضبابي مشوب بحالة من عدم اليقين وربما هي التي أدت إلى التصويت لمصلحة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وصعود اليمين الشعبوي المتشدد في كل من ألمانيا وفرنسا وهولندا وسويسرا ما قد يمكن فهمه على أنه فقدان ثقة المواطنين ولا سيما من الشريحة المتوسطة في الأحزاب المصنفة على أنها معتدلة سياسياً. ولوضع حلول تلك المشكلات كان المفترض أن توضع مسباتها على الطاولة لتسهيل الحصول على حلول ولكن هنا أيضاً كشفت ندوات المنتدى عن عدم توافق في الآراء في المسبات، ومن ثم كان من الصعب صياغة حلول، أو على الأقل وضع تصور لكيفية العثور على المسبات ثم الحلول. وفي خضم هذا السجال توقف المنتدى أمام كلمتين يمكن وصفهما بالتاريخيتين أو لاهما من الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي قدم نفسه على أنه «يمثل بلداً يتبع النظام الشيوعي في سياساته وليبرالي رأسمالي في اقتصاده» في خليط ربما لم يكن يتوقع منظرو المدرستين الشيوعية والليبرالية ظهوره. فالصين وضعت نفسها أمام المنتدى كأحد عناصر إعادة هيكلة النظام الدولي الجديد بقوة اقتصادية لا يستهان بها وثقل سياسي قوي سواء على الساحة الإقليمية أو الدولية ما يجعلها عنصراً لا يمكن إغفاله على الإطلاق. وثانيتها حين حاولت بريطانيا عبر كلمة رئيسة وزرائها تيريزا ماي إعطاء الانطباع بأنها بعد خروجها من الاتحاد

لثورة الصناعية الرابعة. ويشارك في المنتدى أكثر من 30 رئيس دولة وحكومة. وتشارك الصين بقوة في المنتدى الاقتصادي العالمي، في مسعى من جانبها للتأكيد أمام نخبة اقتصادية متخوفة من التغيير السياسي في الولايات المتحدة وأوروبا بأنها مستعدة لتسلم قيادة التبادل الحر في العالم (العربية نت، 2017/1/17). وقد اختتمت الدورة أعمالها بتساؤلات حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي مثل صدمة لأنصار الفكرة الأوروبية ككيان متكامل اقتصادياً وسياسياً مع غموض يشوب ما سيؤدي إليه هذا الانفصال على الجانبين الأوروبي والبريطاني وانعكاسها أيضاً على الدول التي أبرمت اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي وفيه بريطانيا إذ ستتغير مكتسبات تلك الاتفاقيات بعد الطلاق بين لندن وبروكسل. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن المشاركين أثاروا تساؤلات عديدة حول كيفية التعامل مع الأزمات الإنسانية المتفاقمة والتي تسجل يوماً بعد آخر أرقاماً قياسية سواء في عدد اللاجئين الذي أصبح الأعلى في تاريخ العالم الحديث أو أيضاً الباحثين عن فرصة هجرة وكلاهما يتعرضان لصعوبات جمّة خلال رحلات البحث عن مستقبل أفضل. وفي الوقت ذاته أطلت مشكلتنا الإرهاب والتطرف المصحوب بالعنف برأسهما على المنتدى إذ أصبحت الظاهرتان كالسرطان يتسلل إلى المجتمعات ويضرب في أي وقت وأي مكان. وفي هذا السياق بدأ الشرق الأوسط في المنتدى منهكاً من تأثير الصراعات في ليبيا واليمن والعراق وسورية وانعكاسات تلك الأزمات على استقرار المنطقة بتشعباتها المختلفة ولا سيما أن أبعاد الصراعات في تلك الدول تأخذ أيضاً

سيتم استغلاله لتغطية عجز سنة 2017 (موقع جريدة لوسيل 2017/1/22).

أكد عمرو الجارحي وزير المالية المصري أن السندات المصرية، التي تم طرحها بالأسواق العالمية بقيمة 4 مليارات دولار، لاقت إقبالاً غير مسبق، حيث يعد الطرح الأكبر على مستوى مصر وأفريقيا. وأشار إلى أن الطرح تم على 3 شرائح، والتي سوف تدعم أرصدة الاحتياطي من النقد الأجنبي لدى البنك المركزي المصري، حيث ستدخل الاحتياطي، مطلع شباط/فبراير المقبل، الشريحة الأولى بقيمة 1.750 مليار دولار على مدى 5 سنوات بمعدل فائدة 6.12 بالمئة، ونحو مليار دولار على 10 سنوات بمعدل فائدة 7.5 بالمئة. أما الشريحة الثالثة، فستكون على 30 عاماً بقيمة مليار دولار وبمعدل فائدة 8.5 بالمئة. وأكد أن أسعار الفائدة على السندات مناسبة جداً، فضلاً عن أن الشريحة الثالثة تعد شهادة ثقة في الاقتصاد المصري، وأنه قادر على النمو وتوليد فوائض تضمن وفاء بالتزاماته في المستقبل، إلى جانب أنها تمت تغطيتها بشكل قوي (الأهرام، القاهرة، 2017/1/30).

شباط/فبراير 2017

قدر العجز في ميزانية الكويت لعام 2017/2018 بنحو 6.6 مليارات دينار قبل استقطاع نسبة احتياطي الأجيال القادمة فيما يبلغ نحو 7.9 مليارات دينار بعد الاستقطاع لينخفض بذلك عجز الموازنة للعام الجديد بنحو 24 بالمئة عن العام المالي 2016 - 2017. ويعادل هذا العجز نحو 18.8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وسيتم تمويله عبر طرح أدوات دين محلية، بالإضافة إلى سندات دولية بالرغم من عدم طرح

الأوروبي سوف تكون رأس حربة الليبرالية الاقتصادية ولعب دور رئيسي في المنظمات الأممية والدولية على حد سواء استناداً إلى خبراتها في التعامل مع مختلف الثقافات والأعراق منذ كانت امبراطورية لا تغيب عنها الشمس. وبين هذين القطبين غاب من يتحدث باسم الإدارة الأمريكية الجديدة والإجابة عن الكثير من التساؤلات التي تطرح نفسها. كما أخفق الأوروبيون في تقديم تصور لما يعتمون القيام به لاستعادة ثقة المواطنين بهويتهم الأوروبية والفكر الليبرالي الذي يمثل العمود الفقري للفكرة الأوروبية. وربما تكون إحدى أهم إيجابيات المنتدى تأسيس شراكة فريدة من نوعها بين شركات كبرى ومنظمات أممية ودولية إنسانية لتسهيل آليات التعامل مع الأزمات الإنسانية التي تجتاح العالم ولا تلوح في الأفق بوادر لنهائيتها. وتشير خلاصة النقاشات التي دارت في هذه الدورة إلى أن العالم الآن يشهد «نقطة تحول تاريخية تدخل فيها العولمة مرحلة جديدة وتعاد فيه صياغة الكتل السياسية والاقتصادية في كيانات متعددة الأقطاب» (الوطن، الكويت، 2017/1/21).

توقع الخبير الاقتصادي الجزائري محمد حميدوش ألا يزيد عجز ميزانية الجزائر خلال 2017 عن مبلغ 8.4 مليار دولار المتوافر حالياً بصندوق ضبط الموارد الموجه عادة لتغطية العجز الحاصل في الميزانية العامة. وكان وزير المالية الجزائري حاجي بابا عمي، كشف خلال حديثه قبل أيام أمام البرلمان، أن رصيد الصندوق تجمد عند 840 مليار دينار (ما يعادل 8.4 مليار دولار) حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر 2016 بعد أن كان 15 مليار دولار نهاية 2015. وأشار إلى أن هذا المبلغ

- أكدت الإمارات العربية المتحدة التزامها بمشروع الميزانية الاتحادية للسنة المالية 2017 التي أعلنتها في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2016 بنفقات قدرها 48.7 مليار درهم، وذلك ضمن برنامج الميزانية الخمسية متوسطة المدى للسنوات 2017/2021 بنفقات تقديرية قدرها (247.3) مليار درهم. وأعدت الميزانية وفقاً لمبادئ الميزانية الصفرية التي تعتمد عليها دولة الإمارات وجاءت منسجمة مع المشاريع والمبادرات المعتمدة في استراتيجية الحكومة الاتحادية، وعملت على توجيه الموارد المالية لتحقيق أعلى درجات الرخاء والرفاهية للمواطنين والمقيمين من خلال الاهتمام بثلاثية التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي كركائز أساسية لتنمية المجتمع. وحظيت القطاعات ذات العلاقة المباشرة بالمواطنين وخدماتهم، أي التنمية والمنافع الاجتماعية بالنصيب الأكبر في ميزانية 2017 بمخصصات تزيد على نصف الميزانية [51.7] بالمئة من إجمالي الميزانية] بمبلغ قدره 25.2 مليار درهم، مقابل 42 بالمئة بمبلغ قدره 20.7 مليار درهم للشؤون الحكومية (موقع وزارة مالية دولة الإمارات، 2017/2/23).
- كما أكدت الإمارات التزامها بخفض الإنتاج من النفط لمدة ستة أشهر، وفق القرار الذي اتخذته منظمة الدول المصدرة للبترو (أوبك) بتقليص إنتاجها بنحو 1.2 مليون برميل يومياً اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير 2017 وهو أول خفض للإنتاج في ثماني سنوات لتعزيز الأسعار، والتخلص من تخمة المعروض (الخليج، الشارقة، 2017/2/25).
- سندات أعلن عنها بداية العام الماضي تقدر بنحو 10 مليارات دينار، فيما سيتم تمويل جانب عبر السحب من الاحتياطي العام الذي تقدره وكالات للتصنيف العالمي بنحو 36 مليار دينار. وكشفت الموازنة الجديدة أن حجم استقطاع احتياطي الأجيال القادمة بلغ في الميزانية المقدرة بنحو 1.3 مليار دينار مقابل مليار دينار للعام الماضي ليرتفع بذلك حجم الاحتياطي المرحل في أربع سنوات إلى 10 مليارات دينار. وتشير تقارير لوكالة فيتش إلى أن التوقعات بشأن حجم احتياطي الأجيال القادمة يقدر بنحو 384 مليار دولار، فيما يتسارع نموه بسبب استقطاع 10 بالمئة سنوياً من الإيرادات العامة لمصلحة الصندوق (الأبناء، الكويت، 2017/2/1).
- تبنى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في ختام أعمال دورته الـ 99 في القاهرة مبادرة الأردن لتقديم الدعم للدول المستضيفة اللاجئين والنازحين السوريين، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته إزاء هذه الأزمة وتقديم الدعم اللازم إلى الدول المستضيفة اللاجئين والمساهمة في التخفيف من معاناتهم. وشدد المجلس على أهمية متابعة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية، وتحرير تجارة الخدمات بينها. كما تابع تطورات الاتحاد الجمركي العربي، حيث تم الوصول إلى الصيغة النهائية للقانون الجمركي العربي الموحد ومذكرته الشارحة ولائحته التنفيذية، فضلاً عن موضوعات الاستثمار في الدول العربية وتوفير مناخ جاذب الاستثمار بالمنطقة العربية (الحياة، بيروت، 2017/2/19).

آذار/مارس 2017

يبلغ إنتاج حكومة إقليم كردستان 600 ألف برميل يومياً (مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد، 2017/3/16).

حددت مصر سعر النفط في موازنتها للعام المالي المقبل 2017 - 2018، عند 55 دولاراً للبرميل، وسعر صرف تقديري يبلغ 16 جنيهاً للدولار، وذلك في موازنة اعتبرها مراقبون توسعية وذات أهداف طموحة للنمو الاقتصادي وعجز الميزانية والإيرادات الضريبية، من خلال العودة إلى سوق الدين العالمية. ويتحرك برميل النفط حالياً بين مستويات 50 إلى 56 دولاراً للبرميل. وكانت مصر وضعت موازنة السنة المالية الحالية على سعر 40 دولاراً للبرميل النفط ثم رفعتة خلال العام إلى 50 دولاراً، بينما يبلغ سعر صرف الدولار في السوق المصرية نحو 18.10 جنيه. ووافق مجلس الوزراء المصري على مشروع ميزانية 2017 - 2018، مستهدفاً تراجع عجز الموازنة إلى 9.1 بالمئة وزيادة النمو الاقتصادي إلى 4.6 بالمئة. ويتراوح العجز المتوقع في موازنة السنة المالية الحالية 2016 - 2017 التي تنتهي في 30 حزيران/يونيو بين 10.5 و 10.7 بالمئة والنمو بين 3.8 و 4 بالمئة. وتوقع وزير المالية المصري عمرو الجارحي، نمو إيرادات الدولة 27 بالمئة لتبلغ 818 مليار جنيه في السنة المالية المقبلة في حين ستزيد الحكومة إنفاقها الكلي بنحو 19.4 بالمئة ليبلغ 1.188 تريليون جنيه، مضيفاً أن مصر تستهدف زيادة حصيلتها في موازنة السنة المالية المقبلة من الضرائب إلى 604 مليارات، بزيادة 31.1 بالمئة عن العام الحالي (الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/31).

كشف وزير المال اللبناني علي حسن خليل عن أرقام موازنة البلاد لعام 2017 التي أقرتها

- أصدر المصرف المركزي النظام الخاص بكفاية رأس المال للبنوك العاملة في الإمارات العربية المتحدة، في سعي لتعزيز التطوير والتحقق من عمل النظام المصرفي على نحو كفاء وفعال. وشدد خليفة محمد الكندي، رئيس مجلس إدارة المصرف في تعميم، على أن إصدار النظام، الذي بات ساري المفعول اعتباراً من أول شباط/فبراير الماضي، يأتي في إطار حرص المصرف على جعل الإطار الرقابي لكفاية رأس المال متماشياً مع معايير «بازل 3» (الخليج، الشارقة، 2017/3/5).

- تناول مركز البيان للدراسات والتخطيط في بغداد موازنة العراق لعام 2017، فأكد أن قيمة الموازنة تصل إلى 79 تريليون دينار عراقي (ما يعادل 66.8 مليار دولار أمريكي)، بعجز يقدر بنحو 21.6 تريليون دينار عراقي (18.3 مليار دولار أمريكي)، أي ما يعادل 27.4 بالمئة من إجمالي الإيرادات الحكومية. ومن المتوقع أن تنفق الحكومة 75.2 تريليون دينار عراقي على النفقات الجارية لهذه السنة، أي ما يعادل نسبة 75 بالمئة من مجموع النفقات في البلاد، في حين أن ما تبقى من الموازنة حوالي 25.4 تريليون دينار عراقي سيتم استعماله لتمويل استثمارات رأس المال. وقد تم تثبيت توقعات أسعار النفط للبرميل بمبلغ 42 دولاراً أمريكياً مع متوسط الإنتاج اليومي الذي يصل إلى 3.75 مليون برميل يومياً، ويشمل هذا الرقم أيضاً إنتاج حكومة إقليم كردستان بمقدار 250 ألف برميل يومياً، و300 ألف برميل يومياً من محافظة كركوك. وينتج العراق حالياً نحو 4 ملايين برميل يومياً من النفط - بما في ذلك شركة نفط الشمال في كركوك -، في حين

تحسين جودة الهواء في مدن المملكة مع ما يعني ذلك من انعكاس إيجابي على الصحة العامة، وكذلك تعزيز الوضع التنافسي للوقود السعودي في الأسواق العالمية، إضافة إلى توافق الوقود مع تقنيات محركات السيارات، التي تشهد تطوراً مستمراً (الحياة، بيروت، 2017/4/8).

- توقعت وزارة المالية التونسية أن يرتفع عجز الموازنة إلى 5.9 بالمئة عام 2017 مقارنة مع 5.4 بالمئة في توقعات سابقة، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف الوقود وهبوط الدينار. وتواجه تونس ضغوطاً من صندوق النقد الدولي لإطلاق إصلاحات اقتصادية بهدف خفض عجز الموازنة بعد أن توصلت إلى اتفاق مع الصندوق على صرف دفعة ثانية بقيمة 320 مليون دولار من إجمالي قرض من الصندوق قيمته 2.8 مليار دولار. يذكر أن تونس قد وضعت ميزانيتها على أساس سعر مرجعي يبلغ 50 دولاراً لبرميل النفط مقارنة مع 55.6 دولار للبرميل في الأسواق حالياً، في حين هبط الدينار التونسي بشكل كبير مقابل اليورو والدولار (العربية نت، 2017/4/19).

- وقعت وزارة السياحة العُمانية اتفاقية لتطوير مشروع مجمع النخيل السياحي المتكامل في ولاية بركاء مع شركة «شاطئ النخيل»، بتكلفة إجمالية تبلغ 256 مليون ريال عماني (ما يعادل 665 مليون دولار) على مساحة 500 ألف متر مربع. يقع المشروع على شاطئ الرمس بواجهة بحرية تمتد 830 متراً ويتضمن بحيرة صناعية بمساحة 51 ألف متر مربع، إضافة إلى ثلاثة فنادق ومباني شقق فندقية بسعة إجمالية 670 غرفة، إلى جانب 1436 وحدة سكنية ستكون متاحة للتملك لمختلف الجنسيات. كما سيتضمن المشروع الذي يمتد تطويرة

الحكومة، وقال: «إن إقرار الموازنة العامة واجب وطني وطبيعي، كان يجب أن يحصل منذ سنوات - منذ العام 2005 -. وأوضح أن العجز، استناداً إلى هذه الأرقام، بلغ 7283 مليار ليرة في موازنة العام 2017، وهو ما يقارب 4.7 مليارات دولار، في مقابل عجز فعلي بلغ 7453 ملياراً عام 2016، وهو ما يقارب 4.8 مليارات دولار. يذكر أن الدين العام اللبناني ارتفع 36 مليار دولار خلال 11 عاماً جراء عدم إقرار الموازنة، إذ سجل الدين العام 38.5 مليار دولار في العام 2005، وفق النشرة الاقتصادية لبنك الاعتماد اللبناني، وتقرير وزارة الاقتصاد، ليرتفع إلى 74.54 مليار دولار في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، بحسب جمعية المصارف (العربي الجديد، بيروت، 2017/3/31).

نيسان/أبريل 2017

- أكدت وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني، تصنيف السعودية عند «A-2/A» مع نظرة مستقرة، متوقعة أن يظل الموقف الخارجي وموقف الموازنة الحكومية قوياً خلال الفترة بين عامي 2017 و2020. ورجحت الوكالة أن يظل إنتاج السعودية النفطي قريباً من المستويات الحالية البالغة عشرة ملايين برميل يومياً لدعم الأسعار، واستقرار إسهام قطاع النفط في النمو الاقتصادي الحقيقي للمملكة إلى حد كبير في 2017 و2018. غير أن الوكالة رأت أن ربط الريال السعودي بالدولار يتيح مرونة محدودة في السياسة النقدية. وفي شأن آخر، أعلنت السعودية أنها بدأت العمل لإنتاج الوقود النظيف المتوافق مع المعايير العالمية، موضحة أن تقليل الانبعاثات الناتجة من استخدام الوقود، الأمر الذي يسهم في

التعاون، والنظر في الضوابط المقترحة من قبل لجنة التعاون الصناعي بشأن إعفاء مدخلات الصناعة بدول المجلس من الرسوم الجمركية بهدف تشجيع الصناعة الوطنية وتعزيز قدراتها التنافسية وخفض التكاليف الإنتاجية، وتحسين دول المجلس حيال قضايا الإغراق والتدابير التعويضية والوقائية. وبحث الوكلاء سبل تقريب الحوافز والمزايا المقدمة للقطاع الخاص في دول مجلس التعاون، وآخر مستجدات الدراسة الخاصة بحماية الوكيل المحلي، ومتابعة دراسة معاملة منتجات المصانع في التجمعات الاقتصادية المقامة بدول المجلس باستثمارات خليجية، ومناقشة أوراق العمل التي تخص سبل تعميق التكامل الاقتصادي الخليجي (الخليج، الشارقة، 2017/5/5).

بلغ عجز الميزانية في المغرب 8.1 مليارات درهم (828 مليون دولار) في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2017 مقارنة بعجز قدره 20.6 مليار درهم (2.1 مليار دولار) في الفترة المماثلة من العام الماضي، وذلك وفقاً لأرقام الخزينة العامة للمملكة. وأوضحت الخزينة في نشرتها الشهرية أن هذا التطور يعزى إلى ارتفاع المداخيل العادية بنسبة 6.9 بالمئة إلى 73.8 مليار درهم (7.5 مليارات دولار) بنهاية نيسان/أبريل الماضي، وانخفاض النفقات بنسبة 3.5 بالمئة إلى 112.3 مليار درهم (11.4 مليار دولار). وذكرت النشرة أن هذا الارتفاع في المداخيل العادية يرجع إلى ارتفاع الضرائب المباشرة بنسبة 12.4 بالمئة والضرائب غير المباشرة بنسبة 5.7 بالمئة. أما أبرز أسباب انخفاض النفقات فكان تراجع تحملات الدين المدرج في الميزانية بنسبة 10.5 بالمئة. والمقصود بتحمولات الدين هو

على 15 عاماً عدداً من الوحدات التجارية والأسواق التقليدية بالإضافة إلى حديقة مائية ومرافق ترفيهية وتعليمية أخرى (الخليج، الشارقة، 2017/4/25).

أكدت فعاليات ملتقى الإعلام البترولي لدول مجلس التعاون الخليجي الذي استضافت أبوظبي دورته الثالثة أهمية الاستراتيجية الخليجية للإعلام البترولي ودورها في تعزيز التواصل بين الإعلام وقطاع النفط والغاز في دول الخليج، باعتباره العامل الأساسي للتطور والتقدم والنهضة العمرانية وتحقيق التنمية المستدامة. وتطرق المشاركون في الملتقى إلى تجربة الإمارات الناجحة في انتهاجها لقرار تحرير أسعار الوقود منذ آب/أغسطس 2015 وكيف كان الإعلام الإماراتي مسؤولاً في توصيل أهداف القانون وفوائده الاقتصادية والبيئية ونشر المعلومات والأرقام الصحيحة حوله، وذلك باستخدام الإعلام التقليدي والإعلام الحديث، مشيرين إلى تجربة الإمارات في إنماء وتشجير المناطق القريبة من المصافي وحقول النفط (الخليج، الشارقة، 2017/4/30).

أيار/مايو 2017

بحث لجنة وكلاء وزارات المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم الدوري الـ 52 في البحرين، استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، وبخاصة في ما يتعلق بتسهيل انتقال الشاحنات وتطوير المنافذ الجمركية بما يتوافق مع أحدث الممارسات الجمركية العالمية. كما عرضت للجنة للمحاور الأساسية لمحضر لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول مجلس

مخطط خماسي عملي تكون فيه التوجهات واضحة (العربية نت، 2017/5/31).

حزيران/يونيو 2017

- أفاد البنك المركزي المصري أن احتياطي مصر من النقد الأجنبي ارتفع إلى 31.125 مليار دولار في نهاية الشهر الماضي أيار/مايو من 28.641 مليار في نيسان/أبريل. وكانت احتياطيات مصر نحو 36 مليار دولار قبل عام 2011. وتلقت مصر ثلاثة مليارات دولار حصيلة بيع سندات دولية بينما سددت الحكومة 750 مليون دولار من مستحقات شركات النفط الأجنبية في وقت سابق من أيار/مايو متعهداً بسداد رقم مماثل في وقت لاحق من الشهر الحالي. وتنفذ الحكومة المصرية برنامجاً للإصلاح الاقتصادي منذ نهاية 2015 شمل فرض ضريبة للقيمة المضافة وتحرير سعر صرف الجنيه وخفض دعم الكهرباء والمواد البترولية سعياً لإنعاش الاقتصاد وإعادةه إلى مسار النمو وخفض واردات السلع غير الأساسية (الخليج، الشارقة، 2017/6/5).

- أقر مجلس الوزراء البحريني مشروع قانون ميزانية عامي 2017 - 2018 تمهيداً لإحالاته على مجلس النواب. وقد بلغت الإيرادات المالية المقدرّة في العام المالي 2017 بنحو 2.2 مليار دينار منها 1.7 مليار دينار إيرادات نفطية وحوالي 500 مليون دينار إيرادات غير نفطية، أما المصروفات العامة فقد قدرت بنحو 3.5 مليار دينار، علماً بأن الإيرادات قد قدرت على أساس أن أسعار بيع النفط بقيمة 55 دولاراً أمريكياً للبرميل، فيما قدرت مصروفات المشاريع للسنتين الماليّتين 2017 - 2018 بمبلغ 350 مليون دينار لكل سنة مالية. ويبلغ

أقساط الدين والفوائد المترتبة عليه (الجزيرة نت، 2017/5/22).

- أكدت بثينة بن يغلان، الكاتبة المالية لتونس أن عجز الموازنة التونسية في الربع الأول من السنة الجارية وصل إلى 7400 مليار دينار تونسي بعد تسجيل 4000 مليار خسائر جراء توقف إنتاج وتصدير الفوسفات. وقالت بثينة في حوار مع شبكة «تونس الآن»: «إن هذا العجز يأتي بسبب الضغوط الاجتماعية الناتجة من الإضرابات اليومية في القطاعات كافة ونقص ساعات العمل وغياب الإنتاج والإنتاجية، بالإضافة إلى الزيادات في الأجور وأسعار المواد الأساسية، فضلاً عن ارتفاع سعر الصرف الدولار الواحد إلى ما يعادل 2 دينار تقريباً». وأشارت إلى أن كل تلك العوامل مثلت ضغطاً على ميزانية الدولة، وكان لزاماً على الحكومة البحث عن موارد لتغطية هذا العجز. وأكدت بن يغلان أن القروض مع الاجتهاد في البحث عن قروض بفائض صغير وبأكثر ما يمكن من تسهيلات تعد من المخارج المطروحة في هذه الظروف الصعبة، بسبب قلة الموارد كما أن إنتاج الفوسفات متوقف والخسائر الناتجة منه ناهزت 4000 مليار بين سنتي 2011 و2014. وأكدت بن يغلان أن الوضع الاقتصادي لن يتحسن إذا لم تشجع الدولة بالإصلاحات، وأهمها الإصلاح الضريبي وتحقيق العدالة الضريبية. كما أشارت إلى ضرورة محاربة التجارة الموازية التي أضرت بالاقتصاد كثيراً. وبينت المسؤولة التونسية أنه خلال الـ 4 سنوات الماضية لم يكن لدى المسؤولين مخطط اقتصادي وتوجهات اقتصادية واضحة باعتبارها فترة انتقالية، أما اليوم فالحكومة بصدد إصدار ورقة توجيهية خلال الشهر الحالي ليكون لديها

عجز 22 مليون دينار (31 مليون دولار) في الفترة المماثلة من العام الماضي (الجزيرة نت، 2017/6/20).

أعلنت وزارة المالية السعودية عن بدء العمل بتطبيق الرسوم على «المرافقين والمرافقات» للعمالة الوافدة، والتي أقرها مجلس الوزراء في وقت سابق ضمن برنامج التوازن المالي. وسيتم تحصيل الرسوم للمرافقين عند تجديد هوية المقيم، بواقع 100 ريال كرسوم شهري على كل مرافق للعمالة الوافدة في السعودية ليصبح المبلغ سنوياً 1200 ريال، ويتضاعف المبلغ في تموز/يوليو 2018، حتى يصل في تموز/يوليو 2020 إلى 400 ريال في الشهر وبمجموع 4800 ريال في السنة. ومن المقرر أن تكون الرسوم على التابعين والمرافقين وهم: التابعون «الزوجة والبنات والأبناء الذكور حتى سن 18 سنة»، والمرافقون «هم الأبناء الذكور فوق الـ 18 سنة والزوجة الثانية والثالثة والرابعة والأب والأم وأب الزوجة وأم الزوجة والعمالة المنزلية والسائقون وكل من على الكفالة» (الخليج، الشارقة، 2017/6/30) □

تقدير العجز في الميزانية العامة حوالي 1.3 مليار دينار في العام 2017 (نحو 3.46 مليار دولار) و1.2 مليار دينار في العام 2018 (نحو 3.19 مليار دولار). وفي ما يختص بالسنة المالية 2018 فقد قدرت الإيرادات العامة بنحو 2.3 مليار دينار منها 1.8 مليار إيرادات نفطية وحوالي 560 مليون دينار إيرادات غير نفطية، أما المصروفات العامة فقد قدرت بنحو 3.5 مليار دينار (أخبار الخليج، المنامة، 2017/6/12).

ارتفع العجز في ميزانية الأردن، مستثنى منه المنح الخارجية، بنسبة 32.9 بالمئة في الثلث الأول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2016. ووفق بيان صادر عن وزارة المالية، بلغ عجز الميزانية خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري 231.6 مليون دينار (326.6 مليون دولار)، مقابل 174.2 مليون دينار (245.6 مليون دولار) في الفترة ذاتها من 2016. وبلغت قيمة العجز في الميزانية بعد المنح التي حصل عليها الأردن خلال الفترة ذاتها من العام الجاري 146.6 مليون دينار (206.7 مليون دولار)، مقابل